



جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج المطورة

إدارة تنمية التربية الاجتماعية

دليل استرشادي عن

دور الاخصائى الاجتماعى فى دعم و رعاية طلاب ذوي الهمم  
لتحقيق مستوى أفضل من التكيف الاجتماعى

" قادرون باختلاف "



## محتوى الدليل

- المقدمة

- المفهوم

- انواع الاعاقة و اسبابها

\*الاعاقة الحركية

(المفهوم - الاسباب - دور الاخصائى الاجتماعى مع ذوى الاعاقة الحركية - دور الاخصائى الاجتماعى مع الاسرة )

\* الاعاقة السمعية

(المفهوم - الاسباب - الخصائص - دور الاخصائى الاجتماعى مع ذوى الاعاقة السمعية )

\* الاعاقة البصرية

(المفهوم - التصنيفات الرئيسية لذوى الاعاقة البصرية - دور الاخصائى الاجتماعى مع المكفوفين )

\* الاعاقة الذهنية

(المفهوم - التصنيف - الفرق بين الاعاقة الذهنية و المرض العقلى - سمات وخصائص المعاقين ذهنيا - دور الاخصائى الاجتماعى مع ذوى الاعاقة الذهنية - دور الاخصائى الاجتماعى مع الاسرة)

- الخاتمة

## المقدمة

تولي الدولة عناية كبيرة لأصحاب الهمم، وتعتبر مصر من أهم الدول التي يُشاد بها في العمل الاجتماعي بوجه عام، خاصة في مجال رعاية وتأهيل الأشخاص أصحاب الهمم، وذلك لما لها من خبرات لا يستهان بها، وتجارب رائدة في هذا الشأن، كما تعد مصر نبزاً لباقي الدول، وذلك للإقتناع والإيمان التام بأن الأشخاص أصحاب الهمم، بما لديهم من قدرات وإمكانيات، إذا ما توفرت لهم الخدمات التدريبية والتأهيلية الملائمة، والرعاية والفرص المتكافئة، سيتمكنون من المشاركة بفاعلية جنباً إلى جنب مع باقي أفراد المجتمع. هذا بالإضافة إلى الإيمان الكامل أيضاً بأن قضية الإعاقة قضية مجتمعية، يلزم مواجهتها بتكافل جهود الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأشخاص أصحاب الهمم.

فهم الأبطال الخارقون.. الذين تمتلكهم إرادة قوية لتجاوز إعاقاتهم كيفما كانت، وقدرة لا متناهية على مواجهة الصعاب، وهم أشخاص مميزون ولديهم قدرة على فعل العديد من الأشياء المميزة، ذوى الهمم يمتلكون طاقات جبارة، وإبداعهم يفوق التصور، وإصرارهم ينبع من قلب مملوء بالحب لهذه الحياة، لذا احترامهم وضمان حقوقهم وتفضيلهم أمر واجب.

لذا تهتم وزارة التربية والتعليم بإدماج قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية المستدامة من خلال تقديم منظومة متكاملة من الخدمات لذوى الهمم وذلك في إطار توجيهات القيادة السياسية، للاهتمام بهم وتوفير كافة سبل الدعم لهم وتضع على رأس أولوياتها اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتعليمهم وتهيئتهم وذلك بهدف توفير فرص تعليم متكافئة، وضمان جودة تعليمية متميزة لهم لتسهيل حياتهم ومشاركتهم وتيسير دمجهم في المجتمع .

ومن هذا المنطلق يأتي دور التربية الاجتماعية في مساعدة الطلاب ذوى الهمم على تكوين عادات إجتماعية سوية، تمكنهم من التكيف الإجتماعى، وتؤهلهم للاعتماد على أنفسهم في حدود إمكانياتهم، وتقديم برامج تنمية الذات ، وتنمية المهارات الحياتية المختلفة من خلال تقديم دليل استرشادى عن دور الاخصائى الاجتماعى فى دعم و رعاية طلاب ذوى الهمم لتحقيق مستوى أفضل من التكيف الاجتماعى .

مستشار التربية الاجتماعية

د/إيمان حسنى  
مديرة عام تنمية  
التربية الاجتماعية

د/إيمان حسنى

## مفهوم ذوي الهمم :



- أصحاب الهمم لقب يطلق لوصف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهم الأشخاص الذين يعانون من ضعف أو نقص دائم أو مؤقت وسواء كان ذلك النقص جزئي أو كلي يشمل هذا النقص جميع قدراته سواء كانت قدرات جسدية أو قدرات حسيه ،او عقلية أو تعليمية أو نفسية وكان هذا النقص يعيق قدرته على أداء مهامه العادية.
- ذوى الهمم هو مصطلح يستخدم لوصف الاشخاص الذين يعانون من بعض الاعاقات الجسدية او العقلية والذين يحتاجون لبذل جهد و ارادة للتأقلم مع الحياة وتجاوز العقبات هذا المصطلح يعبر عن تقدير و احترام لانجازاتهم وقدراتهم ،ويهدف الى حمايتهم وتمكينهم من خلال توفير الخدمات و التسهيلات اللازمة.
- عرّف القانون رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨ الشخص "ذي الإعاقة" في مادته الثانية بأنه: "كل شخص لديه قصور أو خلل كلي أو جزئي، سواء كان بدنياً، أو ذهنياً، أو عقلياً، أو حسيّاً، إذا كان هذا الخلل أو القصور مستقراً، مما يمنعه -عند التعامل مع مختلف العوائق- من المشاركة بصورة كاملة وفعالة مع المجتمع وعلى قدم المساواة مع الآخرين.
- ذوي الهمم هو مصطلح تم إطلاقه على الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة تقديراً لإنجازاتهم في مختلف المجالات ، وهم الأشخاص الذين لديهم بعض الإعاقات الجسدية أو العقلية التي تعوق عملية التعليم وبعض الأنشطة الأخرى ، ولكن في الحقيقة هم أشخاص مميزين ولديهم قدرة على فعل العديد من الأشياء والتميز في التعليم وممارسة الرياضة.



جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

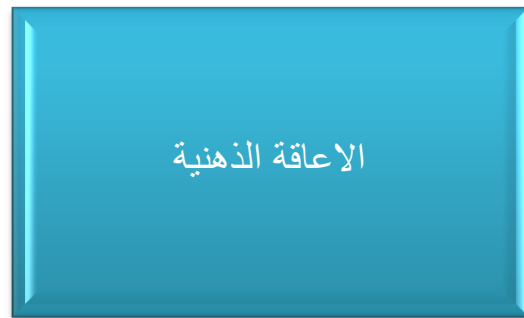
الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج المطورة

إدارة تنمية التربية الاجتماعية

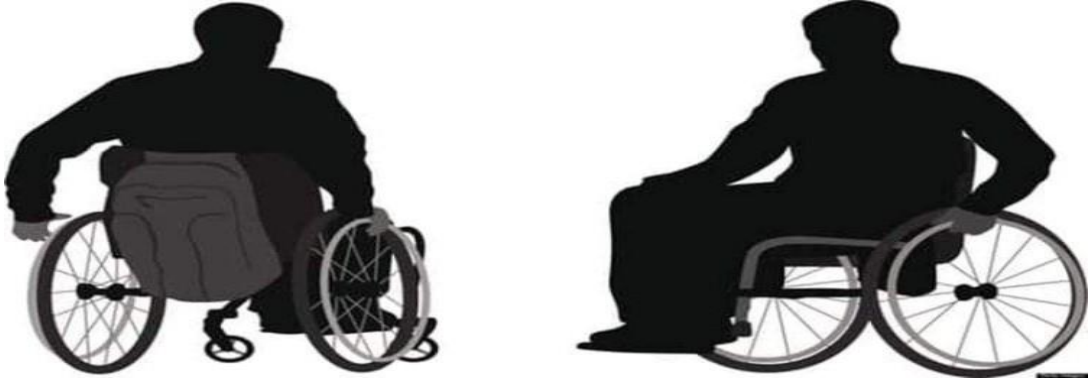
## انواع الاعاقة واسبابها :



يعاني أصحاب الهمم من إعاقات مختلفة، وتُنقسم تلك الإعاقات إلى ٤ أنواع وهي



## الإعاقة الحركية:



- ويُقصد بها فقدان الإنسان جزءاً من أجزاء جسمه، أو يُصاب بمرض يمنعه من الحركة بطريقة طبيعية.

- عبارة عن وجود خلل في الحركة أو عدم القدرة على الحركة بشكل كامل .

### أسباب وأنواع الإعاقة الحركية

نوع الإعاقة الحركية يختلف على حسب السبب الذي أدى إلى حدوثها، وفي السطور التالية سنتحدث عن مظاهر وأنواع الإعاقة الحركية بشيء من التفصيل كما يلي:.

- الشلل الدماغي: وهو من المظاهر الرئيسية والشائعة للإعاقة الحركية ويكون منشؤه الدماغ حيث يحدث تلف للدماغ يؤدي إلى فقدان التحكم في العضلات.
- ضمور العضلات: وهو مرض وراثي يحدث بسبب تلف الجينات المسؤولة عن تكوين بروتين العضلات ولذلك يتميز هذا المرض بحدوث ضعف في العضلات وصعوبة المشي والكلام، ويؤثر هذا المرض على جميع الفئات العمرية ولكن قد يكون شائعاً في الأطفال بصورة أكبر، وتتفاوت شدة هذا المرض حيث إن الأشخاص الذين تكون لديهم الحالة بسيطة يستطيعون أن يعيشوا حياة طبيعية، ولكن بعض الحالات الشديدة تكون خطيرة وقد تؤدي إلى الوفاة وخصوصاً في سن المراهقة.



- إصابات النخاع الشوكي: ويحدث هذا النوع من الإعاقة الحركية غالبا بسبب التعرض لحادث أو إصابة في العمود الفقري، وتؤدي هذه الإصابات إلى حدوث شلل في الأطراف سواء كان في الساقين فقط ويسمى شللا نصفيا أو في الساقين والذراعين ويسمى شللا رباعيا ويختلف تأثير الشلل على حسب شدته والأعراض الظاهرة.
- التصلب المتعدد: وفي هذه الحالة يحدث تلف في الطبقة الدهنية التي تحيط بألياف العصب وتسمى المايلين مما يؤدي إلى تلف العصب وعدم قدرته على أداء وظيفته في إرسال الإشارات العصبية من الجهاز العصبي المركزي إلى العضلات .
- وهناك بعض الحالات والأمراض الأخرى التي قد تؤدي إلى الإصابة بالإعاقة الحركية ومنها التهاب المفاصل الحاد ومرض باركنسون وأمراض السكري والسل والربو والرعاش.

### دور الاخصائى الاجتماعى مع الطلاب ذوى الإعاقة الحركية :



- استقبال ذى الإعاقة ومساعدته نفسيا على تقبل المدرسة والتخفيف من الاضطرابات النفسية وتشجيعه على التعبير عن مشاعره السلبية تجاه الإعاقة ، وتعميق فهمه لنفسه وطبيعة إعاقته والتكيف معها.





جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج المطورة

إدارة تنمية التربية الاجتماعية

- إجراء البحث الاجتماعي للمعاق و الاهتمام بالتاريخ الاجتماعي والالمام بالظروف الاجتماعية والبيئية لتحديد الخطوات العلاجية لتقييم حالته ووضع خطة متكاملة للتعامل معه
- مساعدة المعاق على تقبل واقعه والتوافق معه وتوضيح دوره في تحمل مسؤوليات العلاج.
- إقامة علاقة مهنية وذلك بتوفير المناخ المناسب لرعاية وتأهيل المعاق ومساعدته على التغلب على العقبات التي تواجهه -
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب وأسراهم وذلك لتخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية التي يمكن أن يواجهوها.
- تنسيق الخدمات والرعاية اللازمة لهم ، وذلك لتسهيل عملية الوصول إلى الخدمات وتحسين جودتها.
- تحديد الاحتياجات المجتمعية اللازمة لتحسين حياتهم لتقديم الخدمات اللازمة لهم .
- تنمية قدراتهم التي تجعلهم على قدر عالٍ من الاندماج والتكيف مع المجتمع ..
- مساعدة المعاق على تفهم إعاقته وأثارها وأهمية الاستفادة من خدمات المدرسة وإعداده لتقبل مختلف الاختبارات والتجارب مع المختصين.
- العمل على تعديل اتجاهات المعاق السلبية نحو نفسه وأسرتة ومجتمعه.
- تنمية قدرات المعاق وإمكانياته ليستعيد ثقته بنفسه وتنمية دافع التعلم والنجاح
- إتاحة الفرصة المستقبلية له للاعتماد على نفسه .
- التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجههم ومساعدتهم على التعامل معها و حلها .





جمهورية مصر العربية  
وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لتطوير المناهج  
الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج المطورة  
إدارة تنمية التربية الاجتماعية

## دوره مع الأسرة:

- التخفيف من المشاعر السلبية للوالدين تجاه الإعاقة والمعاق وتقبله وإحاطته بالحب والأمان.
- توعية الوالدين بالإعاقة وأسبابها وتأثيرها على شخصية المعاق ومشكلاته واحتياجاته والرعاية اللازمة له وارشادهم كيفية تقديم الرعاية دون مغالاة وإعطائه الفرص اللازمة للتعليم والتأهيل وشغل وقت الفراغ.
- تعليم الأسرة كيفية الاتصال والحوار مع المعاق بنفس أسلوبه حتى لا يشعر بالغربة والانعزال.
- توعية الأسرة بضرورة تنمية القدرات والحواس المتبقية للمعاق خاصة عند إعاقته بسن مبكر.
- توجيه الأسرة للمؤسسات بالمجتمع للاستفادة من الخدمات المتاحة ومساعدتها.
- عقد لقاءات توعوية لترك الفرصة لأباء وأمهات المعاقين بالالتقاء و التعبير عن مشاعرهم وخبراتهم مما يكون له الأثر الكبير في تحملهم للصعاب ويزيد من قدرتهما على رعاية المعاق.
- تنمية الوازع الديني لدى الأسرة مما يجعلها أكثر إيمان وتقبل للإعاقة ومشكلاتها.
- توعية أسرهم بتفعيل الرقابة على ابنائهم العادين؛ لتقليل حالات التنمر والاضطهادات التي يتعرض لها الطلاب ذوي الهمم
- العمل على رفع مستوى أداء المعاقين بتنمية قدراتهم للاستفادة منها في القيام بمهام جديدة تتفق مع ظروف إعاقته.
- عقد ندوات تثقيفية لتنمية الوعي و تزويدهم بالمهارات اللازمة للقدرة على المشاركة الفعلية.



جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج المطورة

إدارة تنمية التربية الاجتماعية

- تشجيع ابنائهم على تكوين جماعات وتبادل المعلومات التي تساهم في التعامل مع مشكلاتهم.

إتاحة الفرصة للمعاقين بالمساهمة في حماية البيئة في مؤسساتهم ومجتمعهم المحلي بما ينمي من قدراتهم على مواجهة مشكلات البيئة ومواجهة مشكلات المجتمع ويزيد من انتمائهم له من خلال جماعات العمل الجماعي.



جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج المطورة

إدارة تنمية التربية الاجتماعية

## الإعاقة السمعية



- هي حالة مرضية تُؤثر على الجهاز السمعي لدى الفرد وتجعله غير قادر على أداء وظائفه بالشكل المطلوب أو تُعرف بأنها مجموعة من المشكلات القادرة على التأثير على قدرة سماع الأصوات بأشكالها المختلفة لدى الفرد بصورة أقل من الحد الطبيعي

### فهناك :

- الفرد الأصم كلياً: وهو الفرد الذي فقد قدرته التامة على السمع في مراحل مُبكرة من عمره، ممّا أدّى إلى عدم تكوّن أيّ مخزون لغويّ لديه، فأصبح غير قادرٍ أيضاً على النطق، وهذه الحالة تدعى بالبكم، أو الشخص الأبكم، ويطلق عليهم مصطلح الصم والبكم.
- الفرد الأصم جزئياً (ضعيف السمع) : وهو الشخص الذي فقد جزءاً من قدرته السمعيّة، نتيجة وجود سبب، أو أكثر من الأسباب الصحيّة، أو البيئية التي تُؤدّي إلى وجود ضعف في التقاط الذبذبات الصوتيّة، وبالتالي ضعف في تكوّن اللغة، وهذا يتفاوت من شخص لآخر حسب درجة الإعاقة السمعيّة التي يعاني منها الأفراد.



جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج المطورة

إدارة تنمية التربية الاجتماعية

## أسباب الإعاقة السمعية:

- الأسباب الخاصة بالعوامل الوراثية (الجينية) .
- الأسباب المتعلقة بالعوامل البيئية و منها :  
\* (سوء تغذية الأم الحامل. تعرض الحامل للأشعة السينية وخاصة في الشهور الثلاث الأولى من الحمل. تعاطي الأم الحامل للأدوية والعقاقير دون استشارة طبيب. إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية، أو مرض الزهري، أو نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة، أو الحوادث، وغيرها ..).

## خصائص المعاقين سمعياً :

### الخصائص اللغوية

فالإعاقة السمعية تؤثر سلباً على جميع جوانب النمو اللغوي منها عدم تلقي الطفل المعاق سمعياً لأي تعزيز سمعي عندما يصدر أي صوت من الأصوات، كما أنه لا يستطيع سماع كلام الكبار كي يقلده وبالتالي فهو محروم من معرفة نتائج أو ردود أفعال الآخرين نحو ما يصدره من أصوات.  
، الأمر الذي يجعل من الصعب على الوالدين فهم المعاق سمعياً وما يريد إيصاله من معنى بسهولة ويسر، وبالتالي قد تسوء المعاملة الوالدية له الأمر الذي يؤدي إلى شعوره بالاغتراب النفسي نتيجة لعدم فهمه وتعرضه لأساليب والديه غير سوية.

### الخصائص المعرفية

ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية، وبما أن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل كبير على القدرات اللغوية فما قد يتعلمه عادي السمع خلال ساعة قد يتعلمه المعاق سمعياً خلال ساعتين  
فالذي ينبغي أخذه بعين الاعتبار عند التعامل مع المعاقين سمعياً تدريبهم أو تعليمهم أو تأهيلهم، وبالتالي التقليل من حدة شعورهم بالعزلة الاجتماعية والاغتراب النفسي.

### الخصائص الاجتماعية والنفسية

إن المعوقين سمعياً لديهم فقراً في طرق الاتصال الاجتماعي لذا فهم يعانون من الخجل والانسحاب الاجتماعي، ويتصفون بتجاهل مشاعر الآخرين، ويسئون فهم تصرفاتهم، كما يتأثر مفهومهم عن ذاتهم بهذه الإعاقة .  
ومن أهم خصائصهم النفسية عدم توافقهم النفسي وعدم الاستقرار العاطفي، والتهور، والشك في الآخرين ، ونقص الثقة والشعور بنقص الكفاءة، وتوقع مواجهة مواقف



إحباط جديدة لم يسبق مواجهتها نتيجة لفقد السمع مما يثير لديهم القلق والاضطراب الانفعالي الذي يؤدي إلى العزلة والعجز وشعورهم بالوحدة النفسية.

### الخصائص الأكاديمية :

بالرغم من أن ذكاء الطلاب المعوقين سمعياً ليس منخفضاً إلا أن تحصيلهم العملي عموماً منخفض بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العاديين والفارق التعليمي بين ذوي الضعف السمعي وذوي السمع العادي يتسع مع التقدم العلمي، وبذلك فإن تحصيل المعاقين سمعياً يأتي ضعيفاً .

### الخصائص الجسمية والحركية :

إن الإعاقة السمعية تؤثر على حركة الأطفال حيث يعاني أفراد هذه الإعاقة من مشكلات في الاتصال تحول دون اكتشافهم للبيئة والتفاعل معها، لذلك يجب تزويد أفراد هذه الإعاقة بالتدريب اللازم للتواصل .

## دور الاخصائى الاجتماعى مع الطلاب ضعاف السمع



- تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف لدى طلاب ضعاف السمع لتفعيل قدراتهم المرتبطة بمهاراتهم الاجتماعية والثقافية والمهارات المتعلقة بالتواصل الإجتماعي .  
- تقديم المساعدة الاجتماعية لجميع الطلاب دون تمييز في النوع أو السن .

- التعامل معه بشكل طبيعي بعد معرفة طريقة التواصل الأسهل معه.
- لا تتعامل بحساسية معه، وتعامل ببساطة واسأله عما يضايقه وما لا يحبه.
- لا داعى للهمز واللمز مع الزملاء حيث إن أغلبهم قادرين على قراءة الشفاه واستنتاج ما يدور من ملامح الوجه.
- أثناء أى حوار بينك وبين الطالب ضعيف السمع، لا تضايقه بعبارة (هل تسمعني؟) باستمرار .
- تجنب المواقف التي قد تجعل من الصعب على الشخص فهم الآخرين.
- الدعم و المساعدة لهؤلاء الطلاب.



جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج المطورة

إدارة تنمية التربية الاجتماعية

## الإعاقة البصرية:



هي الحالة التي تعبر عن ضعف البصر والذي يعجز معه الطفل عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة مما يحتم عليه القراءة بطريقة بريلا.

### **التصنيفات الرئيسية لذوي الإعاقة البصرية :**

- الكفيف وهو أكبر وأشد فئة مصنفة في الإعاقة البصرية وهذه تكون حالة مرضية تؤدي للإصابة بالفقد الكامل للبصر ، يحتاجون معها إلى أساليب تعليمية لا تعتمد علي استخدام البصر و لا يستطيعون التعامل البصري مع مستلزمات الحياة اليومية بالقدر الذي يتيح لهم الأخذ و العطاء في يسر و كفاءة نسبية
- الشخص ذو الإبصار الجزئي هو أيضاً مصنف في تلك الفئة، حيث يمكنه أن يرى من خلال أبعاد محددة ، و بالتالي لا يمكنهم متابعة الدراسة العادية و لكن يمكن تعليمهم بأساليب خاصة تساعدهم في استخدام البصر.
- الأشخاص ذوي القصور البصري وهذا يكون عبارة عن تعرض الشخص بفقد عين تعمل على أداء وظيفتها ويتم تحديد شدة تلك الحالة عن طريق الطبيب المختص.

## دور الاخصائى الاجتماعى مع الطلاب المكفوفين



- يحتاج المكفوف دائماً للتشجيع المستمر فيجب أن يكون أفراد الأسرة أولاً واعين لظروف الابن الموجود في المنزل لأن الأسرة هي الخطوة الأولى لأي كفيف في حياته الاجتماعية وتعامل الأسرة معه هو ما يدفعه للخروج ومواجهة المجتمع ومن ثم يأتي دور التوعية المستمرة للأسرة .
- التعامل معه مثلما تتعامل مع أي شخص بشكل طبيعي بدون تكلف أو افتعال ، ومشاركه آرائك ووجهة نظرك وموقفك تجاه الكثير من المشكلات الحياتية.
- عدم إظهار العطف الزائد والشفقة، والانتباه إلى التلطف بكلمة مثل " مسكين " .. " معاق " .. " أعمى " .. فهذه الكلمة تجعله يشعر وكأنه عاجز حقاً وتسبب له الضيق والانزعاج.
- عند لقائك معه لا بد من تحيته ومصافحته من خلال مسك يده والسلام عليه والترحيب به عوضاً عن الابتسامة التي ترتسم على شفئك فهو لا يشعر بها أبداً.
- عند التحدث معه إعلمه أنك تتحدث إليه شخصياً، فهو لا يرى عينيك حتى يعرف أنك تتحدث إليه؛ لذا نادِه باسمه حتى يعرف أن الحديث موجه إليه، وخاصة عندما يكون مع مجموعة فإنك في حديثك تنتقل من شخص إلى آخر.
- عند التحدث معه لا تحاول رفع صوتك، بل اجعل حديثك معه معتدل مثل السوي تماماً لأن ارتفاع الصوت يؤذي ويؤدي إلى مضايقته.
- لا تشعره بالإحراج من استخدام كلمة تتعلق بالنظر مثل " انظر " " هل رأيت " ، " من وجهة نظرك " " كما ترى ذلك " الخ....
- عليك إتباع الأسلوب المناسب في عرض حديثك عن المكفوفين.





جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج المطورة

إدارة تنمية التربية الاجتماعية

- عند التحدث معه عليك أن تستدير وتنظر باتجاهه وإن كان لا يراك، فهو يشعر ويعرف إن كنت تتحدث إليه من خلال اتجاه صوتك، وكما أنه من غير اللائق التحدث إلى شخص مبصر دون النظر إليه، فإن ذلك ينطبق على الكفيف أيضاً.
- عند دخولك عليه دَعُه يشعر بوجودك وذلك عن طريق إخراج بعض الأصوات للتنبيه عليه أنك دخلت عليه ناده باسمه مثلاً، أو ألقى عليه التحية ، فلا تعتمد على أنه يعلم بوجودك ، فهو عادة لا يراك وأنت تدخل.
- عند الانتهاء من الحديث وأردت الخروج من المكان مثلاً، فعليك أن تعلمه وتنبيهه لذلك فهو لا يراك وأنت تخرج أيضاً.. ومن المخرج له أن يتحدث إليك وهو يظن أنك ما زلت في المكان ويكتشف بعد ذلك أنه يحدث نفسه .
- لا تقدم الكثير من المساعدات له وخاصة في الحالات التي يمكنه القيام بالعمل بمفرده ، فإنك إن فعلت تجعله عاجزاً عن القيام بأبسط الأفعال ، ومع مرور الوقت فإنه لن يستطيع الاعتماد على نفسه أبداً ويُنكَل على الآخرين بشكل تام.
- إذا قام بأداء عمل بسيط معتمداً على نفسه، فلا تنظر إليه باستغراب وكأن عمل معجزة وتقول له: "هل فعلت ذلك وحدك دون مساعدة؟!"، فإنك تعامله وقتها وكأنه طفل.
- عند تواجدك في مكان ما معه اشرح له ما يوجد حوله حتى تكون لديه فكرة عما يحيط به، تفادياً لما قد يقع إذا تحرك دون أن يكون على علم بما حوله،
- لا تترك الأبواب نصف مفتوحة فإن ذلك يعرضه لخطر الاصطدام بها ، فالأبواب يجب أن تكون إما مغلقة تماماً أو مفتوحة تماماً .
- عند تقديمك شيئاً ما له إما ان تصدر صوتاً بالشيء الذي تريد تقديمه له فيسمع الصوت ويعرف الموقع والاتجاه ويسهل عليه أخذه ، وإما أن تقربه إلى يده حتى يلمسه ويشعر به فيستطيع أخذه.
- العمل على تعديل السلوك الغير مقبول ومعرفة اسباب هذا السلوك ومعالجتها و العمل على تطويره بما يضمن حياه افضل له.
- عند تقديمك شراًباً او طعاما اذكر موقعهم وذلك لكي يتسنى له أخذه دون أن يوقعه، وأفضل طريقة لشرح مواقع الأشياء هو استخدام طريقة مسك اليد والتأكيد على اماكن وضعهم.

## الإعاقة الذهنية:



– هي حالة من تأخر نموّ العقل، أو عدم اكتمال نموّ الدماغ أثناء فترة نموّ الطفل، من مرحلة وجوده في الرحم، إلى مرحلة ما بعد الولادة، وبلوغه عمر الخمس سنوات، فهي فقدان أو ضعف القدرات العقلية المختلفة ممّا يؤدي إلى وجود اضطراباتٍ معينة في الوظائف الطبيعيّة، والحياتيّة للطفل، وهي تتفاوت حسب شدة الحالة من حالاتٍ بسيطة، ومتوسطة، وشديدة، وشديدة جداً .

– هي حالة من توقف النمو أو عدم اكتمال النمو العقلي يولد بها الطفل أو يحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو جينية أو بيئية مما يؤثر علي قدرة الطالب علي التكيف بدرجة مناسبة مع الحياة العامة للأخرين الذين هم في مثل عمره و يحتاج إلي أساليب تعليمية خاصة حتى يكتسب عادات و مهارات تمكنه من كسب عيشه في حدود قدراته و استعداداته .

### **تصنيف الإعاقة الذهنية :**

الإعاقة الذهنية البسيطة: وهي أقل أنواع الإعاقة الذهنية وضوحاً، ويُقدّر معدل الذكاء فيها من خمس وخمسين، إلى سبعين نقطة.

الإعاقة الذهنية المتوسطة: يقدر فيها مستوى الذكاء من أربعين إلى أربع وخمسين نقطة.



جمهورية مصر العربية  
وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لتطوير المناهج  
الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج المطورة  
إدارة تنمية التربية الاجتماعية

الإعاقة الذهنية الشديدة: ويكون معدل الذكاء فيها من خمس وعشرين إلى تسع وثلاثين نقطة.

الإعاقة الذهنية الشديدة جداً: وهي التي لم يستطع الأطباء، أو الاخصائيين تقديرها إلى الآن.

### الفرق بين الإعاقة الذهنية والمرض العقلي :

المرض العقلي	الإعاقة الذهنية
١- تحدث في أي مرحلة من مراحل العمر بلا حدود .	١- تحدث أثناء الحمل أو الولادة أو خلال فترة النمو .
٢- عادة تحدث بعد سن المراهقة .	٢- تحدث قبل سن المراهقة .
٣- تحدث للفرد نتيجة مروره بخبرة فشل في تعامله مع بعض عناصر البيئة التي يعيش فيها .	٣- تحدث نتيجة عوامل وراثية أو عوامل بيئة مكتسبة .
٤- يحدث بعد اكتمال نمو العقل .	٤- يحدث نتيجة عدم اكتمال نمو العقل
٥- المريض عقليا هو شخص معوق انفعاليا ووجدانيا	٥- المعوق عقليا هو شخص لديه نقص في الذكاء ونقص في القدرة على التعلم والتكيف

## \* سمات و خصائص المعاقين ذهنيا:



### السمات الجسمية :-

- شذوذ و تشوه في الشكل الخارجي ( العينان بشكل اليوز – جفون سميكة تدلى الى الداخل – الحاجبان كثيفان لا يفصلهما عن بعضهما إلا مسافة ضيقة جدا – الأنف أفطس صغير – الفم صغير – الذقن صغير – صغر الرأس واستدارتها – والشعر خفيف وجاف – الأصابع قصيرة ) هذه الملامح تتفاوت من حالة الى أخرى كما تزداد حدتها كلما زادت درجة الإعاقة العقلية وترجع هذه الحالة الى حدوث اضطرابات في توزيع الكروموزومات أثناء التكوين .
- يتأخر النمو الحركي لدى هؤلاء في بداية العمر ولكن مع التدريب الحركي يكتسبوا المهارات الحركية
- وجود عجز بيولوجي في الجهاز العصبي .
- اضطراب عادات الأكل .
- سرعة الشعور بالتعب .

### \* السمات العقلية :-

- ١- القصور في الانتباه الى المثيرات وذلك يتطلب جذب انتباه المعوق باستمرار أثناء عملية التدريب على أي نشاط
- ٢- ضعف القدرة على استخدام العلامات أو الإرشادات في المواقف التعليمية .



جمهورية مصر العربية  
وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لتطوير المناهج  
الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج المطورة  
إدارة تنمية التربية الاجتماعية

### ٣- القصور في التمييز بين المتشابهات أو التعرف على أوجه الاختلاف بين الموضوعات

- وذلك يتطلب توضيح كل موقف على حده مع ربطة بشيء مألوف لدى الطفل .
- ٤- نقص البصيرة بعواقب السلوك وذلك يتطلب تبصيرة بما يترتب على الأفعال بطريقة ملموسة ومحسوسة .
- ٥- نقص القدرة على التعلم العرضي ( غير المقصود ) ويقصد به اكتساب المهارات عن طريق الملاحظة في المواقف المختلفة من خلال الحياة اليومية العادية والطفل المعوق يتطلب جذب انتباهه الى كل ما يجب ملاحظته أو تعلمه .
- ٦- القصور في القدرة على استخدام الخبرة فيصعب على الطفل المعوق عقليا استخدام ما تعلمه في المواقف السابقة في تعلم لاحق وذلك يتطلب تنويع أنشطة وتعدد أماكن التعلم في البيئة التي يعيش فيها الطفل .
- ٧- صعوبة التذكر والحاجة الى التكرار فالتكرار لازم لمساعدة الطفل المعاق على التذكر والاستفادة من مواقف التعلم للتأكد من استيعاب الموقف .
- ٨- القصور في التعبير اللغوي فالطفل المعاق يفشل في القدرة على التعبير عن نفسه وعن حاجاته وذلك يتطلب التركيز في تعليمه على الأشياء المادية الملموسة والإشارة الى الشيء واستخداماته .
- ٩- عدم القدرة على الملاحظة التلميحات وذلك يتطلب عدم استخدام هذا الأسلوب مع الطفل المعاق فيجب اللجوء الى الأسلوب المباشر والوسائل الإيضاحية الملموسة والواضحة .
- ١٠- ضعف القدرة على التخيل والتصور وذلك يتطلب تجسيد كل ما يتعلمه الطفل المعاق وأن يستخدم أكثر من حاسة من حواسه فيرى الشيء ويلمسه ويسمعه أو يشمه حسب حاله

### \* السمات الانفعالية و النفسية :-

- تقلب المزاج و سوء التوافق و الاستقرار الانفعالي .
- يتسم فيما بينهم بالخل و الخوف و الأنانية و الانسحاب .
- بعضهم لديهم ميول انتحارية .
- تبدو أحيانا لديهم مخاوف مرضية من بعض الحيوانات .

### \* السمات الاجتماعية :-

- الاندفاع دون تعقل .
- انخفاض القدرة علي التعامل مع المواقف الاجتماعية مما يصيبهم بالاحباط .
- ضعف الإرادة حيث يسهل انقيادهم للغير دون مقاومة .

## دور الاخصائى الاجتماعى مع المعاقين ذهنياً:



أن الرعاية الخاصة بالمعاقين ذهنياً ضرورة حيث يحدث خلالها نسبة تحسن و ارتفاع للمعاق و التي مهما كانت درجتها بسيطة فهي تشجع علي الاستمرارية حيث أنها تساعده علي تحمل المسؤولية و تخرجه من حيز الإعالة التامة إلي الاعتماد علي النفس جزيئاً .

- تنمية المهارات و الخبرات و المعلومات العامة اللازمة للنجاح في الحياة العملية .
- تنمية العادات و الاتجاهات الاجتماعية السليمة و غرس القيم الدينية و الخلقية .
- تحسين العلاقات الاجتماعية بينه و بين أفراد المجتمع .
- توفير التوعية اللازمة لأولياء الأمور و توطيد العلاقة بين المدرسة و المنزل للتعامل الصحيح مع المتخلفين عقلياً .
- تهيئة المعاق ذهنياً للحياة العملية .
- مساعدتهم علي التغلب علي الصعوبات التي واجهت معظمهم في المدرسة العادية للأسوياء قبل تحويلهم إلي فصول التربية الفكرية عن طريق تدعيم الصحة العقلية و الانفعالية باستخدام أوجه النشاط التي تساعد علي الشعور بالطمأنينة و الأمن .
- أن يعامل هؤلاء التلاميذ علي أنهم أعضاء في المجتمع قابلون للتعلم و أن نجحهم في الحياة يتوقف إلي حد كبير علي فهمهم لأنفسهم و معرفة نواحي القوة و الضعف فيهم .
- العمل علي زيادة ثقة المعاق في نفسه عن طريق توفير الأنشطة الحركية و الذهنية التي يستخدم فيها قدراته و مهاراته بنجاح و ذلك من خلال إشراكه في ( برامج رياضية - تشجيعه بالعزف علي الآلات الموسيقية إشراكه في ألعاب جماعية ) .
- إثابة الطالب بعد كل نجاح يحققه لتشجيعه علي استمرارية عملية التعليم .



جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج المطورة

إدارة تنمية التربية الاجتماعية

- الاستعانة بوسائل الإيضاح خاصة تلك التي تجذب انتباه الطفل و تكون في حدود قدراته علي الفهم و ذلك من خلال عمل الوسائل و لصق الصور •
- مساعدة المعاق علي تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين من خلال ( جماعة النشاط - إشراكه في عمل جماعي أو لعبة جماعية ) •
- تشجيع المتخلفين عقليا علي المشاركة في ( الحفلات - المسابقات - الرحلات ) و ذلك للانتفاع بوقت الفراغ بما يفيدهم و يحميهم من توجيه و قتهم إلي العنف
- متابعة الحالات الصحية لمعالجة أثرها النفسي و الاجتماعي عليهم .

- تنمية القدرة لدى المعاق علي التكيف المناسب للمواقف الاجتماعية المختلفة عن طريق إشراكه في الأنشطة التي يميل إليها و تتفق مع إمكانياته •
- تنمية الجوانب الإيجابية في سلوك الطالب و تعويده علي الاستجابة لتعليمات الآخرين و إطاعة الأوامر و ذلك من خلال وصول التوجيهات بطريقة محببة إليه
- التحدث إليهم بطريقة ولغة واضحة فمن الأفضل استخدام أسلوب سهل و بسيط عند شرح المعلومات، و توصيل الأفكار لديهم .
- إظهار السعادة و السرور عند التحدث إليهم وكن مبتهجا و مبتسم ليشعروا بالسعادة و الراحة.
- التحدث إليهم بتركيز و انتباه كما تفعل مع الأشخاص الطبيعيين و الانتباه إلى لغة الجسد، و إشارات العين لأن المعاق ذهنيًا شخص حساس و يتأثر بكل ما يصدر عن غيره من سلوكيات.
- إعطاءه الفرصة للقيام بمهامه الشخصية بنفسه دوم مساعدة، فلا تبادر بتقديم المساعدة دون طلب واضح منه.
- في الحالات الصعبة من الإعاقة الذهنية يفضل التواصل مع أحد المتخصصين لتقديم النصيحة، و المساعدة المطلوبة لتعزيز الأداء التكيفي و السلوكي و للقدرة على اكتساب المهارات الضرورية للتواصل الجيد مع الآخرين.





جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج المطورة

إدارة تنمية التربية الاجتماعية

## - دوره مع الأسرة :-



- ١) إجراء العديد من المقابلات مع الوالدين للتعرف علي التاريخ التطوري للحالة و استكمال دراسة الظروف البيئية التي نشأ فيها الطالب و استجابات الأسرة له
- ٢) يقوم بتبصير الوالدين بظروف الأبن مع توضيح مسؤولياتهما في برنامج رعايته .
- ٣) مساعدة الأسرة على تقبل الأمر الواقع و محاولة التخلص من المشاعر السلبية تجاه الابن .
- ٤) تشجيع الأم لمساعدة الابن في تعليمه عادات النوم و تناول الطعام بشكل سليم و تشجيعه عند أداء عمل ناجح .
- ٥) تعديل اتجاهاتهم نحو أبناءهم بحيث لا يبالغون في العطف عليهم و لا في كراهيتهم و نبذهم .
- ٦) إجراء مناقشات جماعية و إرشادية لأولياء الأمور لتوجيههم إلى أسلوب التغلب على الإعاقة و لتبادل الخبرات بينهم لخدمة أبناءهم .
- ٨) توعية الأمهات بأهمية عمل التحاليل اللازمة و متابعة الحمل لتجنب ولادة ابن آخر و يمكن الاستعانة بطبي متخصص من خلال عمل ندوة .

## الخاتمة



إن تلبية احتياجات ذوي الهمم وتحقيق تطلعاتهم وطموحاتهم ووضعها في مقدمة أجندة العمل الوطني تمثل الركيزة الأساسية وأحد أهم مقومات بناء الدولة في مختلف المجتمعات لاسيما قانون «قادرون باختلاف» نقطة تحول فارقة في حياتهم .

لذا تهدف التربية الاجتماعية في التعامل مع ذوي الهمم إلى إزالة العزلة الاجتماعية التي يشعر بها هؤلاء الطلاب و مساعدتهم على تغيير أفكارهم و اتجاهاتهم نحو ذاتهم بجانب الجوانب التعليمية بغرض مساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم داخل نطاق المدرسة و خارجها و كذلك إدماجهم في جماعات يشعرون معها بالأمن و اكتساب الخبرات و المهارات و السلوكيات الإيجابية لتحقيق حياة أفضل لهم ، و تحقيق تكيفهم مع المجتمع .

"ذوي الهمم أشخاص يستطيعون أن يصنعوا معجزات ويضيئون الحياة، فهم نجوم الأرض و طاقة لا مثيل لها"



جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج المطورة

إدارة تنمية التربية الاجتماعية

مستشار التربية الاجتماعية

(د. ايمان محمد حسنى )